معناه وهو طلب الاقبال كالاغرا في قولك
لمن اقبل يتظلم يا مظلوم قصدا الي اغرايه
وحثه علي زيادة التظلم وبث الشكوي لان
الاقبال حاصل والاختصاص في قولهم انا افعل
كذا ايها الرجل فقولنا ايها الرجل اصله
تخصيص المنادي بطلب اقباله عليك ثم
جعل مجردا عن طلب الاقبال ونقل الي
تخصيص مدلوله من بين امثاله بما نسب
اليه اذ ليس المراد باي ووصفه المخاطب
بل ما دل عليه ضمير المتكلم فايها مضموم
والرجل مرفوع والمجموع في محل نصب

علي قوله اما في النظم اي لا يكون الكلام
ظاهر الدلالة علي المراد لخلل واقع في
انتقال الذهن من المعني الاول المفهوم
بحسب اللغة الي المعني الثاني المقصود
وذلك بسبب ايراد اللوازم البعيدة
المفتقرة الي الوسايط الكثيرة مع خفا
القراين الدالة علي المقصود كقول
الاخر وهو عباس ابن الاحنف ولم يقل
كقوله لئلا يتوهم عود الضمير الي الفرزدق
سأطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب
بالرفع وهو الصحيح وبالنصب وهم

Copyright ... University